مَقامَة أدَبيَّة لِعَبْدِ الغَنِيِّ السَّادَات

(المتوفىٰ سنة 1265هـ)

تحقيق ودراسة: عُمَر مَاجِد السِّنَوِيّ *

الملخص

يظلُّ نشر الأعمال الأدبية التراثية وتحقيقُها أمرًا مهمًّا؛ لأنَّها تُمثِّل نماذجَ تعكسُ الحالة الثقافية والعلمية لكُلِّ حقبة، ولا سيَّما إذا كانت من نِتاج بعض أعْلامها، كما أنَّها لا تخلو ممَّا يُثري المعارف التاريخية، ويكشف عن الأساليب المتنوعة والأطوار اللغوية. وبَين أيدينا نَصُّ مقامةٍ أدبية، لعبد الغني السادات (ت 1265 هـ) محقَّقة

* باحث عراقي .

المنارة للاستشارات

على نسختين خطِّيَّتَين، وقد امتازت المقامة بقُدرة صاحبها على التَمَثُّل بأبيات الشعر المتداولة، فكان يستحضرها ويضعها في مواضعها المناسبة بسلاسة دون أيِّ تكلُّف، وقد ابتعد في مقامته عن حُوشيِّ الكلام، ما خلا بعضَ الألفاظ التي قد تبدو غريبة عن استعمالات عصرنا ممَّا استدعى شرحَها، كما تمتاز المقامة باشتمالها على قصيدة شعرية من نظْم صاحبها، وتُعَدُّ هذه المقامة غنيَّة بالصور والتشبيهات، والمجاز والاستعارات، والحركة والحياة، والسرد المُمتِع الذي نتَج عن الوصف والحوار وحُسن التخلُّص وروعة الخيال؛ فهي مقامة يجد فيها دارسو الأدب بُغيتَهم، فربَّما يشمِّرون لها عن سواعدهم نقدًا وتحليلًا.

الكلمات المفتاحية:

مقامة أدبية، المقامات، عبد الغني السادات، مخطوطة، تحقيق، تراث.

مقدّمة

إنَّ الناظر في الخزائن والمكتبات، وما استُودِع فيها من المخطوطات من تراث الأدب العربي على مَرِّ الحِقَب والفترات يجدها ما زالت ملأى بالأعمال التي لم تُخدَم، سواءٌ منها ما كبُر أو صغُر، أو طالَ أو قصُر؛ بينما يجد أعمالًا أخرى أُشبِعَتْ خِدمةً وإعادةَ نَشر ومُتاجرةً، حتى يكاد بعضها يقول: دعوني.

ولا اعتراضَ على أنَّ المستويات الفنِّيَّةَ لهذه الأعمال الأدبية متفاوتة، علوًّا ونزولًا، قُوّةً وضَعفًا، ولعلَّ ذلك من أسباب العناية ببعضها دون البعض الآخر؛ ولكن الذي ينبغي الانتباه إليه في هذا المقام أنَّ الأعمال الأدبية في التراث العربي تُمثِّل نماذجَ تعكسُ الحالة الثقافية والعلمية لكلِّ حقبة من تلك الحِقَب، ولا سيَّما إذا كانت من نِتاج بعض أعْلامها وأعْيانها، كما أنَّها لا تخلو ممَّا يمكن أنْ يُثري المعارف التاريخية، فيغطِّي بعض جوانبها، فضلًا عن إطْلاع أبناء العصر على الأساليب المتنوعة، والألفاظ المستخدمة، والأطوار اللغوية، ومحاولات الإبداع السابقة لعصرهم؛ وهذا كلُّه ممَّا يُعِين الباحثين في هذه الحقول وما إليها.

وهـا هـو أحدُ الأعمال الأدبيـة المخطوطة من تراث القرن الثالثَ عشَـرَ الهِجْريِّ، أُنشِـئَ قبل نحـو مِئتَي عام، وهو مَقامة أدبية كتبها (عبد الغني بن شـاكر السـادات)، قمتُ بتحقيقها والتقديم لها بدراسـة مختصرة حسـب منهج التحقيـق العلمي للتُّراث الـذي سـار عليـه رُوّاد هـذا الفـن، والذي يقتضـي قـراءة المخطوطة قراءة سـليمة مطابقـةً لمُـراد المؤلِّـف مـا اسـتطاع المحقِّـق إلى ذلك سـبيلًا، مع تحقيق نسـبتها إلى المؤلف، وبيان عنوانها، ووصف نُسَـخِها، وتخريج الشـواهد والاقتباسـات، وشرح الغوامـض، ونحو ذلـك مما يخدم النَّص، دون أنْ يشـوِّهه أو يُثقِله، ولا يشـتِّت القارئ أو يُشغله.

وجاء البحث وفق الخطة الآتية:

المقدمـة، وفيهـا بيـان أهميـة تحقيـق الأعمـال الأدبيـة التراثيـة، والباعث على ذلـك، مـع بيان منهـج البحـث وخطته.

قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمـة المؤلـف، (وفيـه بيان اسْـمه ونِسـبته، ومولده ونشـأته، وشـيوخه وتلامذتـه، ومكانتـه، ومؤلَّفاته، ثـم وفاته).

المبحث الثاني: دراسـة المخطوطـة، (وفيـه وصـف النُّسـختين المعتمدتيـن، وتحقيـق عنـوان المقامـة، ونسـبتها إلـى المؤلـف، وموضوعهـا، وظـروف تأليفهـا، وأسـلوب مؤلِّفهـا، ثـم وصـف عمـل المحقِّق).

قسم التحقيق، وفيه النَّصُّ المحقَّق.

راجيًا أنْ يكون عمَلي هذا نافعًا ورافدًا للدراسات الأدبية والتراثية.

واللّهُ الموفِّق.

المنارة للاستشارات

قسم الدراسة

المبحث الأول: ترجمة صاحب المقامة

اسْمه ونِسْبته:

هو عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات، الدمشقيُّ، النَّقْشْبَنْدِيُّ، الحنفيُّ[1].

مولده ونشأته:

ولد بدمشق عاصمة الشام، في حدود سنة (1200هـ)[2]، وقيل إنَّه ولد عام (1210هـ)[3]. وقد نشأ عبد الغني السادات في بيت عِلْم وفَضل، وكان والده وجيهًا من وجهاء دمشق[4].

شيوخه وأساتذته:

أخذَ العِلْم عن والده، كما قرأ على عدد من علماء بلده، كان من أبرزهم: الشيخُ عبد الرحمن الكزبري (ت 1262هـ)، وله منه إجازة عامة ما زالت منها نسخة بمكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم (26925). ومن مشايخه أيضًا: الشيخ شاكر العقاد (ت1222هـ)، والشيخ صالح القزاز (ت 1240هـ)، والشيخ سعيد الحلبي (ت 1259هـ)، والشيخ حامد العطار (ت 1263هـ)، والشيخ عبد الرحمن الكردي (ت 1267هـ)، والشيخ حسن البيطار (ت 1272هـ)[5].

يُشار إلى أنّ بعض مشايخه هؤلاء كانوا زملاءه في طلب العلم على الشيوخ الأكابر.

---

(1) يُنظَر: الأعلام، للزركلي، (ج4/ص33). وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار، (ص864). ومنتخبات التواريخ لدمشق، لمحمد أديب الحصني، (ص670). وروض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، لمحمد جميل الشطي، (ص150). وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر، لنزار أباظة ومحمد مطيع، (ج2/ص522).

(2) يُنظَر: منتخبات التواريخ لدمشق، للحصني، (ص670). وروض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، للشطي، (ص150).

(3) يُنظَر: الأعلام، للزركلي، (ج4/ص33).

(4) يُنظَر: روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، للشطي، (ص150).

(5) يُنظَر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للبيطار، (ص864). وروض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، للشطي، (ص150).

تلامذته:

لقد أهملَتْ كتبُ التراجم ذِكر تلامذته، لكنهم ذكروا ولَدَه راغب أفندي (ت 1333هـ)، وكان عالمًا فقيهًا مثل أبيه، له فتاوى ومصنَّفات[1]، وبعضُها مطبوع.

ومن تلامذته: إبراهيم بن أحمد الحسَني الموصلي الشهير بـ (ابن قضيب البان) (ت 1308هـ)، يدلُّ على ذلك إجازة السادات العامة له، الآتي ذِكْرها عند ذِكْر مؤلَّفاته.

مكانته العلمية والاجتماعية:

ذكر مترجموه أنه برع في جميع العلوم، وفي الفقه على وجه الخصوص، كما اشتهر بالأدب المنظوم والمنثور[2].

وقد تصدَّر للتدريس، ولكنَّه لم يرتفعْ شأنه كما ارتفع شأن الكثير من أعيان عصره، ولعلَّ ذلك بسبب ما حصل له من مضايقة ومنابذة لأجل رأيه وتأليفه في عدم إسلام أبَوي النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-[3].

وكان عبد الغني السادات يعتاش من التجارة، وله فيها ورَع زائد، واشتُهر فضله حتى صار عند الناس محبوبًا، فقد كان يعمل على قضاء حوائجهم، كما كانَ من عمَله أنَّه يتعاطى الوكالة في الدعاوى لدى المحاكم الشرعية، ويناقش بعضَ القُضاة في المسائل الفقهية[4].

(1) يُنظَر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للبيطار، (ص635).

(2) يُنظَر: الأعلام، للزركلي، (ج4/ص33). وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للبيطار، (ص864). ومنتخبات التواريخ لدمشق، للحصني، (ص670). وروض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، للشطي، (ص150). وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر، لنزار أباظة ومحمد مطيع، (ج2/ص522).

(3) يُنظَر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للبيطار، (ص864).

(4) يُنظَر: روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، للشطي، (ص150).

المنارة للاستشارات

مؤلَّفاته:

له من المؤلَّفات في الفقه الحنَفي[1]:

1. تسريح الناظر والطَّرْف في قول الواقف (اشتريتُ من مال الوَقْف للوَقْف).
2. جمع اللآلئ في الشَّبَك في مسألة الحائط المشترَك.
3. الدرُّ المنضَّد فيمن شرط النظر لأولاده الأرشَد فالأرشد.
4. الدرُّ اليتيم في بيع مال اليتيم. (طُبع بتحقيق ودراسة د. بلال الكبيسي، في دار الكتب والوثائق العراقية، سنة 2015م).
5. رسالة في سَب الدِّين والإيمان.
6. الطراز المُذهب في حكم القاضي بغير المذهب.
7. قلائد الدرِّ والجوهر فيما به عن استنان الاختتان يُخبَر.
8. الفتاوى.
9. الكوكب الساري في الماء الجاري.
10. نشر الخُزام في المحاماة عن تكفير أهل الإسلام.
11. نور الصباح المنجلِي في جواز فسخ ابن إدريس والحنبلي.

وله -أيضًا- في غير الفقه:

12. الزهر اليانع الليِّن في أحكام ولغات كأيِّن - في النحو (نُشر بتحقيق د. عبد الإله نبهان، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 75، الجزء الأول، سنة 2000م).
13. سنا النيِّرَين في إعجاز الآية والآيتين - في علوم القرآن (نُشر بتحقيق د. طه فارس، ضمن إصدارات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، سنة 2015م).

(1) جُلُّ هذه المؤلَّفات الفقهية ما زالت مخطوطة، وهي محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

14. غصن الرياض المكسي في الحديث القدسي. (طُبع بذيل الكتاب السابق).

15. مقامة السادات - في الأدب (وهي هذه).

16. وله بخط يده مخطوطة، فيها: إجازة عبد الغني السادات العامة لابْنِ قَضِيب البان إبراهيم الموصلي، (ونُسختها محفوظة بمكتبة الأسد الوطنية بدمشق، تحت رقم: 23413).

وفاته:

توفي عبد الغني السادات بدمشق، ودُفن في مقبرة الدَّحْداح، وذلك في الخامسَ عشَرَ من شوَّال، سنة (1265هـ)[1].

المبحث الثاني: دراسة المخطوطة

وصف النُّسختين المعتمدتين:

لهذه المقامة نسختان خطيَّتَّان لا يُعرف غيرُهما:

1 - **النسخة الأولى** هي التي تمَّ اعتمادُها أصلًا في تحقيق هذه المقامة، وهي من مُقتنيات مكتبة جامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقًا)، بالمملكة العربية السعودية، وتصنيفها: (810م.ع)، تحت رقم: (4983).

تقع هذه النسخة في ستِّ صفحات، مقاس الصفحة (15 x 10.5 سم)، في كل صفحة (24) سطرًا، وحالتها جيّدة، كُتِبَت بخطٍّ فارسيٍّ واضح إلى حدٍّ ما.

وقد رمزتُ لها برمز (س).

جاء على طُرَّتها: (مقامةٌ من قلم العلامة الفاضل المرحوم الشيخ عبد الغني السادات، عفا عنه عالِم الخَفِيَّات).

(1) يُنظَر: روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، للشطي، (ص150). وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للبيطار، (ص864).

المنارة للاستشارات

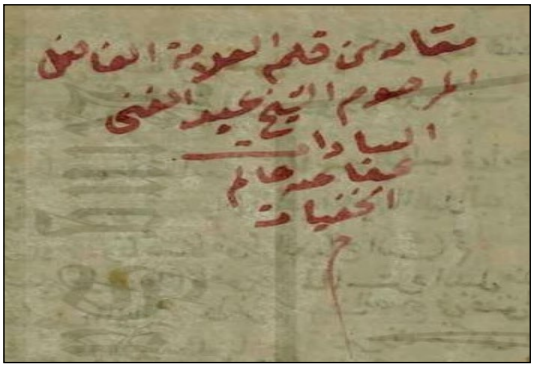

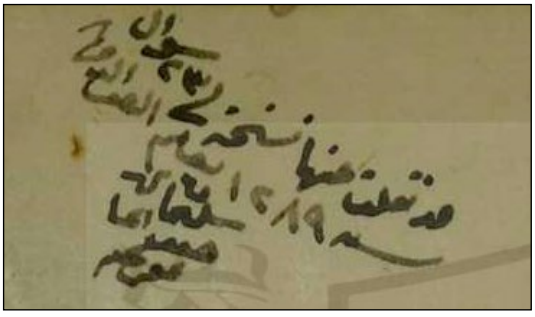

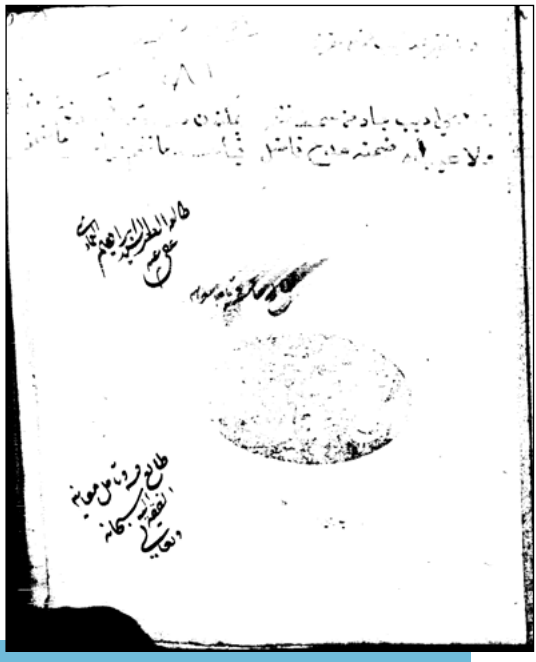

وفي آخرها: (قد نُقلتْ عنها نسخةٌ في (23) شوَّال سنة (1289هـ)، بقلم الفقير إليه -تعالى-: سليمان بن حيدر آغا، عُفي عنه).

2 - **أمَّا النسخة الأخرى** فهي موجودة بدار الكتب والوثائق القومية بمصر، تحت رقم: (481 أدب تيمور)، وقد حصلتُ عليها مصورة (ميكروفيلم)، بمعونة الأستاذ الفاضل عادل العوضي -شكرَ الله له-.

تقع في ثماني صفحات، مقاس الصفحة (15 x 10.5 سم)، (17) سطرًا. كُتبَت بخطٍّ فارسيٍّ جميل. وقد رمزتُ لها برمز (ت).

كُتب على طُرَّتها بيتان من الشعر -على ما يبدو- باهتان لا يكادان يُقرأان، ربما بسبب التصوير. وتحتهما كُتب: (طالَعَه الفقير السيد إبراهيم العمادي عفي عنه)، وفي الأسفل: (طالع فيه وتأمَّل معانيَه الفقير إليه سبحانه وتعالى). وفي الوسط يظهر أثَر ختْم لم تتضح حروفه ورموزه.

وقد خلتِ النُّسختان (س) و(ت) كلتاهما من ذِكر اسْم الناسخ وتاريخ النَّسْخ، إلَّا أنَّ (س) هي الأسبقُ على ما يبدو من التاريخ الملحَق بها، الذي ينصُّ فيه المقيِّدُ على أنَّ هناك نسخةً نُسخَتْ عنها بتاريخ (23) شوَّال، سنة (1289هـ)، فربما تكون (ت) هي النسخة المقصودة، والله أعلم.

أمَّا ناسخُ النسخة (س) فيغلُبُ الظنَّ أنَّه المؤلِّف نفسُه، ما خلا الجملَتين اللَّتين في أوَّلها وآخرها - السابق ذِكرهما -، وقد يُرجِّحُ ذلك ما كُتِب في أوَّلها أنَّها (من قلم العلَّامة...)، إلَّا أنَّه لا يمكن الجزم بذلك حتى يتمَّ الاطلاع على نسخة الإجازة العامة التي كتبها السادات بخطِّ يده لتلميذه إبراهيم الموصلي[1].

تحقيق عنوانها، ونسبتها إلى المؤلف:

لا يُعلَم لهذه المقامة عنوانٌ خاصٌّ، أو اسْمٌ معيَّن؛ فالنسخة (س) عَنون لها المفهرسون بـ (مقامة أدبية)، وأمَّا النسخة (ت) فقد عَنون لها المفهرسون بـ (مقامة السادات).

وقد أَهْمَلَ ذِكْرَ هذه المقامة مَن ترجمَ لصاحبها، ولكنَّهم ذكَروا عنه أنَّه كان أديبًا حسن الشعر والنثر، وذَكَر له عبد الرزاق البيطار[2] بعضَ النَّماذج من شِعره ونثره، ويَظهر فيها أسلوبٌ مشابه لِما في هذه المقامة.

وهذه المقامة مُوقَّعةٌ باسْم المؤلِّف نفسِه في النسختين؛ فقد وردَ في آخرها ما نَصُّه: (عبوديةُ العبدِ الداعي قليلِ المساعي الراجي نفحاتِ ربِّه الخفيَّاتِ الفقيرِ عبدِ الغني السادات -عُفي عنه-).

وهي تقع ضِمن جُملة مَرويَّاتي بالإسناد المُتَّصِل إلى مؤلِّفها، أجازني بذلك فضيلة أ. د. عاصم القريوتي إجازةً عامة بمرويَّاته، عن شيخه عبد الغني الدقر

(1) وقد سبقَ ذِكرُها في المبحث الأول عند الكلام عن مؤلفاته.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، (ص864، وما بعدها).

المنارة للاستشارات

(ت 1423هـ)، وهو عن شيخه محمود العطار (ت 1362هـ)، وهو عن شيخه طاهر الجزائري (ت 1338هـ)، وهو عن شيخه إبراهيم الموصلي، وهو عن شيخه (المؤلِّف) عبد الغني السادات.

موضوع المقامة:

عُنيتْ هذه المقامة بالوصف، ولا سيَّما وصف الطبيعة، كما اهتمَّت بمدح العِلْم وأهله، وهذا هو الغرض الرئيس الذي من أجله عُقدت المقامة، فقد وظَّف الكاتبُ خياله الأدبيَّ لإبراز شخصيةٍ تتمتَّع بسَعة العلم، فوَصَفَها دون أنْ يسمِّيَها، واستخدم في ذلك حوارًا متخيَّلًا دارَ بينه وبين صاحبٍ له.

ظروف تأليفها:

يبدو أنَّ الكاتب أنشأَ مقامته في وقتٍ أراد فيه التخفيفَ عن نفسه ممَّا يعانيه في حياته من ضغوط الدنيا ومتاعب أهلها التي تُثْقل كاهل المَرء، وتكدِّر خاطره، ويدلُّ على ذلك ما قاله في آخرها: (وذلك معَ اغتيالِ الزمانِ الخوَّانِ، وتكدُّرِ الخاطرِ والجَنانِ...) وقوله: (فهي نفثةُ مصدورٍ).

أسلوب المؤلف فيها:

امتازت هذه المقامة بقُدرةِ صاحبها على التَمَثُّل بأبيات الشعر المتداوَلة، فكان يستحضرُها في أثناء حديثه، فيضعُها في مواضعها المناسبة بسلاسةٍ دون أيِّ تكلُّفٍ يبدو، وقد ابتعد في مقامته عن حُوشيِّ الكلام، ما خلا بعضَ الألفاظ التي تبدو غريبة عن استعمالات عصرنا، يُضافُ إلى أنَّ من خصائص المقامات الأدبية الإغرابَ في المفردات.

وممَّا تمتاز به هذه المقامة أنَّها اشتملتْ على قصيدةٍ شِعرية متكاملة، من نَظْم صاحبها.

ويُلاحَظ على أسلوب الكاتب في مقامته هذه أنَّه كرَّر بعض الألفاظ التي كان بإمكانه أنْ يستعيضَ عن بعضها بألفاظ أُخرى تؤدي الغرض، كما ضمّنَ مقامتَهُ بعضَ القوالب التركيبية المستخدَمة عند الأقدمين.

وليس المقصودُ - في هذا المبحث - تقديمَ تحليلٍ لهذه المقامة، وإنما المُهم الآن وَضْعُ وصْفٍ عامٍ يوضِّح المعالِم، ويعطي مفاتيحَ بارزةً تُعين القارئ والدارس.

وفي الجملة، فإنَّ هذه المقامةَ غَنيَّة بالصور والتشبيهات، والمجاز والاستعارات، والحركة والحياة، والسرد المُمتِع الذي نتَج عن الوصف والحوار وحُسن التخلُّص وروعة الخيال؛ فهي مقامةٌ أدبية غنيَّة للمهتمِّين بالنقد والتحليل.

وصف عمَل المحقِّق:

1. قراءة النسخة (س)، وإمعان النظر فيها، ثم نسْخها بحسب قواعد الإملاء المتعارف عليها، مع العناية بتفقير نَصّها وتنسيقه وترقيمه بعلامات الترقيم المناسبة، وضبط النصِّ بالتشكيل، ولا سيَّما ما يُشكِل ضبطه.
2. مقابلتها على النسخة (ت)، وإثبات الفروقات بينهما في الحاشية.
3. تخريج ما وُجِدَ له ذِكْرٌ من الأبيات الشعرية التي وظّفَها المصنِّف في مقامته، مع نِسبة الأبيات الشعرية إلى بحورها.
4. تفسير بعض الألفاظ الواردة في المقامة بعبارةٍ موجَزة جدًّا، والاستغناء بمَصدرٍ واحد، دون تكرار تفسير ما تكرَّر من هذه الألفاظ.

ويبقى هذا العملُ عملًا بشَريًّا -أوَّلًا وآخِرًا-، وفيه من الاجتهاد ما يَحتمل الخطأ، ومن العجَلة ما مُؤَدَّاه القُصور.

المنارة للاستشارات

صوَر النُّسختين المخطوطتين:

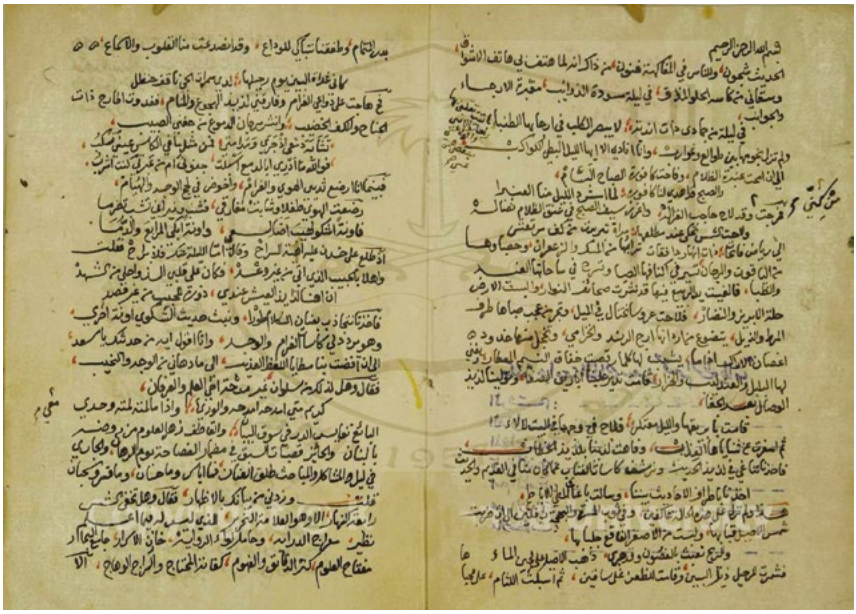

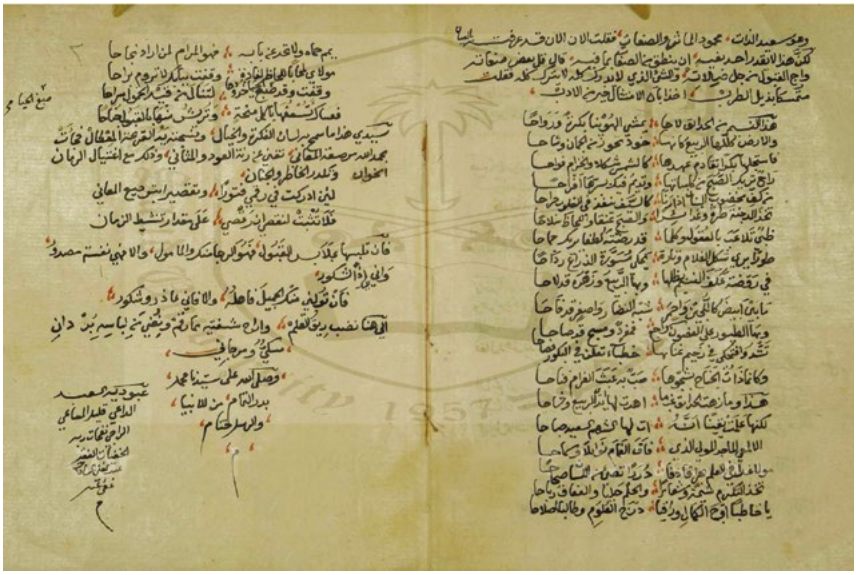

اللوحتان الثانية والثالثة من النسخة (س)

الصفحة الأولى والثانية من النسخة (ت)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ت)

المنارة للاستشارات

قسم التحقيق

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحديثُ شُجون[1]، وللنَّاسِ في المُفاكَهة[2] فُنون، مِن ذاك أنَّه لمَّا هتَفَ بي هاتفُ الأشواق، وسَقاني مِن كأسِه الحُلوِ المَذاق، في ليلةٍ مُسْودَّةِ الذوائِب[3]، مُغبرَّة الأرجاءِ والجَوانِب:

في لَيلةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أَنديةٍ
لا يُبصرُ الكَلبُ في أَرجائِها الطُّنُبا[4]

باتتْ تقلِّبني بها راحاتُ الأسى، وأقول عسى ينقضي هَمِّي عسى، ولم تزلْ نجومُها بين طَوالعَ وغَوارِب، وأنا أنادي: ألَا أيُّها اللَّيلُ البطيءُ الكواكِب[5]، إلى أنِ امَّحتْ غَبَرة الظلام، وفاحتْ كافورةُ الصباح البسَّام:

والصُّبحُ قدْ أهدَى لنَا كَافورَهُ
لمَّا اسْتَردَّ اللَّيلُ مِنَّا العَنْبَرا[6]

---

(1) جمْع «شُجْنة»، وهي الشجرة المشتبكة الملتفَّة الأغصان. وفي المثَل العربي: «الحديث ذو شجون»؛ أي: متَّصِل بعضُه ببعضٍ، ومشتبك. يُنظَر: مجمع الأمثال، للميداني، (ج1/ص197).

(2) هي التحديث بمُلَح الكَلام والمُزاح. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج3/ص381).

(3) جمْع «ذُؤابة»، واستعارها من ذُؤابةِ الرأس. وذُؤابةُ كلِّ شَيْء أعْلَاه. يُنظَر: المخصص، لابن سيده، (ج1/ص72).

(4) في «ت» بلفظ: (لا يبصر الوحش)، والبيت من البسيط، لمُرَّة بن مَحْكان. يُنظَر: الأغاني، لأبي الفرَج الأصفهاني، (ج3/ص224)؛ وشرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، (ص1563)؛ ومجمع الأمثال، للميداني، (ج1/ص116)، وكلها بلفظ: «من ظَلمائها الطُّنبا».
والأندية: جمْع «ندًى»، وهو: البَلَل، أو ما يسقط بالليل. يُنظَر: المحكم، لابن سيده، (ج9/ص401).
والطُّنُب: حبْل البيت «الخيمة». يُنظَر: شرح الحماسة، للمرزوقي، (ص1563).

(5) وكأنَّه يُشير إلى قول امرئ القيس في معلَّقته: (ألا أيُّها اللَّيلُ الطويلُ ألَا انْجَلي)، وقول النابغة الذبياني: (وليلٍ أُقاسيهِ بَطيءِ الكواكبِ). يُنظَر: ديوان امرئ القيس، (ص18)، وديوان النابغة الذبياني، (ص28).

(6) البيت من الكامل، لابن عمار الأندلسي من رائيته المشهورة. يُنظَر: خريدة القصر، للكاتب الأصبهاني، (ج2/ص72)؛ محمد بن عمار الأندلسي، لصلاح خالص، (ص189).

فخرجتُ من كِنِّي[1] وقد لاحَ حاجِبُ الغزالة، وأغرَزَ سيفُ الصبْحِ[2] في عُنق الظَلام نِصالَه:

ولَاحَتِ الشَّمسُ تَحْكي عندَ مَطلَعِها

مِرآةَ تِبْرٍ بدَتْ في كَفِّ مُرتَعِشِ[3]

إلى رياضٍ فائحات، ذاتِ أنهارٍ دافقات، ترابُها من المسْك والزَّعفَران، وحَصْباؤها من الياقوتِ والمَرْجان، تسيرُ في أكنافِها الصَّبَا[4]، وتسْرحُ في ساحاتها الغِيدُ[5] والظِّبا، فألْفيتُ يدَ الربيع فيها قد نَثرتْ صحائفَ النُّوَّار[6]، وألبسَتِ الأرضَ حُلّةَ الإبْريز والنُّضار[7]، فلاحَتْ عَروسًا تختالُ في المَيل، وتَجرُّ من عُجبِ صباها طَرْفَ المِرْط[8] والذَّيل؛ يَتضَوَّع[9] من أرْدانها أرْجُ الرَّنْد[10] والخُزامى، وتَخجَلُ منها خُدود أغْصان الأَرَاك إذا ما، يُشَبِّب[11] لَها كلّما رقَصَتْ خفَّاقُ النَّسيم المِعطار، ويُغنِّي لَها البُلبلُ والعندليبُ والهَزار[12]، قامت تُدير علينا أباريق الصَّفا، وتُولينا لذيذَ الوِّصال بَعد الجَفا:

(1) الكِنُّ: كلُ شيءٍ وَقى شيئًا فهو كِنُّه وكِنَانُه. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج5/ص281).

(2) في (ت): (رمح الصبح).

(3) البيت من البسيط، للشهاب التلعفري. يُنظَر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح العباسي، (ج2/ص33).

(4) هي الرِّياح إذا هَبَّت من مَطلع الشمْس. يُنظَر: المنتخب، لكراع النمل الهنائي، (ص421). وفي (ت): (الضبا).

(5) جمْع «غادة»، وهي الفتاة الناعمة. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج4/ص436).

(6) من نَوْر الشَّجَر «أزهارها»، ومُفردها: نُوَّارَة. ويُطلَق على الأبيض من زهر الأشجار. يُنظَر: تاج العروس، للزبيدي، (ج14/ص306).

(7) الإبريز: هو الذهب الخالص. يُنظَر: أساس البلاغة، للزمخشري، (ج1/ص56).
والنضار: هو كل شيء جَيِّد. وأصله: خشب الأثل. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج4/ص412).

(8) هو رِداءٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ أو كتَّان. يُنظَر: السابق، (ج7/ص427).

(9) أي: ينْتَشِر. يُنظَر: السابق، (ج2/ص194).

(10) الأردان: هي أكْمام القَمِيص. وأصلُها: الرُّدْن، وهوَ مُقَدَّمُ الكُمِّ. يُنظَر: مقاييس اللغة، لابن فارس، (ج2/ص505).
والأَرْجُ: نفحةُ الرِّيح الطَّيِّبة. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج6/ص174).
والرنْد: نوعٌ من العُود يُتَبَخَّرُ به. يُنظَر: السابق، (ج8/ص21).

(11) من التشبيب، وهو شِعْر النسيب والغزل. يُنظَر: الصحاح، للجوهري، (ص151).

(12) طائرٌ حَسَن الصَّوت. يُنظَر: تاج العروس، للزبيدي، (ج14/ص432).

المنارة للاستشارات

قــامَتْ بإبْــريقِها واللَّيــلُ مُعْتَكِــرٌ
فَــلاحَ مِــنْ وجْهِهَــا فِــي البَيْــتِ لألاءُ[1]

ثم أســفرتْ عن ثَناياهــا العِذاب، وفاهَتْ لَدينــا بلَذيذ الخِطــاب، فأخذْنا نُناغي[2] فــي لَذيذ الحَديث، ونَرشُــف كاســاتِ العِتــاب عمَّا كان منَّا فــي القديم والحَديث:

أَخذْنــا بأطْــرافِ الأحَاديــثِ بَيْنَنــا
وسَــالَتْ بأعْنــاقِ المَطِــيِّ الأباطِــحُ[3]

هــذا ولَمْ نــزَل على هــذِهِ الحالَةِ عاكفين، وفــي ثَوب المَسَــرَّة والبَهْجَــة رافِلين[4]، إلــى أن ضرَبــتْ شــمسُ الأصيل قِبابَها، ولَبِسَــت مِــن الأصفَر الفاقِــع جِلْبابها:

والرِّيــحُ تَعْبَــثُ بالغُصــونِ وقــدْ جــرَىٰ
ذهَــبُ الأصِيــلِ علَــى لُجَيــنِ المَــاءِ[5]

فشــمّرتْ للرَّحيــل ذيلَ البَيْــن[6]، وقامتْ للظَّعْــن[7] على ســاقَيْن، ثمّ أسْــبَلَتِ اللِّثام، علــى مُحيَّاهــا بَدرِ التَّمام، وطَفِقْنا نَتباكى للوَداع، وقد انْصدَعتْ منَّا القلوبُ والأسْــماع:

كأنِّــي غــدَاةَ البَيــنِ يَــومَ رَحيلِهــا
لَــدَى سَــمُرَات الحَــيِّ نَاقِــفُ حَنْظَلِ[8]

(1) البيت من البسيط، لأبي نواس. يُنظَر: ديوانه، (ج3/ص3).
(2) في (ت): (نتناغى).
(3) البيت من الطويل، واختُلف في تحديد قائله. وقد ذكره ابن جني في الخصائص، (ج1/ص28)، وعزاه المحقق فيه إلى كُثيِّر عَزَّة.
(4) أي: نعيشُ مَعيشَة رفلة: بمعنى وَاسِعَةٌ. وأصلُها من الثوب الرفل وهو الواسع. يُنظَر: لسان العرب، لابن منظور، (ج11/ص292).
(5) البيت من الكامل، لابن خفاجة الأندلسي. يُنظَر: ديوانه، (ص11).
(6) أي: الفراق، أو القطيعة. يُنظَر: السابق، (ج8/ص380).
(7) أي: الشُّخوصُ للسَّفر من مكانٍ إلى آخَر. مقاييس اللغة، لابن فارس، (ج3/ص 465).
(8) البيت من الطويل، لامرئ القيس. يُنظَر: ديوانه، (ص9)، بلفظ: (تحوّلوا) بدل (رحيلها).

فهاجـتْ[1] علـيَّ دَواعي الغَـرام، وفارَقَني لَذيذُ الهُجـوع والمَنام، فغَـدوْتُ[2] أُطارِحُ ذاتَ الجنـاحِ والكـفِّ الخَضيب، وأنثـرُ مَرجان الدموعِ مِـن جَفْني الصَّبيب:

تَشَـابَه دَمْعـي إذْ جَـرَى ومُدامَتـي
فَمِـن مِثـلِ ما في الـكأسِ عَينيَ تَسـكُبُ
فَـوَ الله مـا أدْري أَبالدَّمـعِ أسْـبَلتْ
جُفونـيَ أمْ مِـن عَبرَتـي كُنتُ أشـرَبُ[3]

فبينما أنا أَرضع ثديَي الهوى والغرام، وأخوض في لُجج الوَجْد والهُيام:

رضَعْـتُ الهَوَى طِفـلًا وشـابَتْ مَفارِقي
فشَـبَّ وَنِيرَانـي تشُـبُّ تضَرُّمـا
فَـآونـةً أشْـكُـو لَـهِـيـبَ أضَـالِـعي
وآونـةً أبْـكِـي الـمَـرَابِـعَ والـدُّمـى[4]

إذْ طلَـعَ علَـيَّ خِدْنٌ عليه أُهْبـة السَّـراح[5]، وقـال: أمّا اللَّيـلة عنكَ فَـلا بَراح[6]. فقلـتُ: وأهـلًا[7] بالحبيـبِ الّذي أتى مـن غَير وعْد، فـكان على قلبي ألـذَّ وأحلى مِن الشهْد:

(1) في (ت): (فحينئذٍ هاجت).

(2) في (ت): (وغدوت).

(3) من الطويل، لأبي إسحاق الصابي. يُنظَر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح العباسي، (ج2/ص59). وفيه (أبالخمر) بدل (أبالدمع).

(4) من الطويل، ولم أعثر لهما على قائل في حدود بحثي، فلعلّهما من شعر المؤلِّف.
المرابع: جمْع «مَربع»، وهو المَوضع تقيم فيه زمن الربيع خاصةً. يُنظَر: جمهرة اللغة، لابن دريد، (ج1/ص316).

(5) الخِدْن: هو الصديق. يُنظَر: الصحاح، للجوهري، (ص2107).
والأُهْبة: الإهاب المصنوع من الجِلْد. يُنظَر: المحكم، لابن سيده، (ج4/ص362).
والسَّراح: السهولة. يُنظَر: السابق، (ج3/ص187).

(6) في (ت): (أما عنك الليلة فلا براح). ومعنى (لا براح) أي: لا زَوال. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج3/ص216).

(7) في (ت): (أهلًا) بإسقاط الواو.

المنارة للاستشارات

إنَّ أهْـنَـا لَـذائـذِ الـعَـيـشِ عِـنْـدي
زَورَةٌ لِلْحَبيـبِ مِـن غَيـرِ قصْـدِ[1]

فأخَذْنـا نَتجـاذَبُ بعنـان الكَلام طَـوْرًا، ونَبُـثُّ حَديثَ الشـكوى آونـةً أخرى، وهو يـردِّد لـي كاسـاتِ الغَرام والوجْد، وأنا أقـول: إيه مِن حديثِكَ يا سَـعْد. إلى أنْ أفْضَتْ بنـا مَطايـا اللَّفظ العذيب، إلى ما دَهانـي مِن الوَجْد والنَّحيب. فقـال: وهَل لِذلك مِن سُـلْوان، غَيرَ مِدْحة أخي العِلْـم والعِرفان:

كَرِيـمٌ مَتَـى أَمْدَحْـه أَمْدَحْـه وَالْـوَرَىٰ
مَعِـي وَإِذَا مَـا لُمْـتُه لُمْـتُه وَحْـدِي[2]

البائـعِ نفائـسَ الدُّرِّ في سُـوق البَيان، والقاطِف زهْـرَ العُلوم مِن رَوضِـه بالبَنان، والحائـزِ قصَبـات السَّـبْق فـي مِضْمـار الفَصاحَة يَـوم الرِّهـان، والجاري فـي لَيلِ المَشـاكِل والمَباحِـث طَلْـقَ العَنـان، فمَـا إيـاسٌ ومـا حَسَّـان، ومـا قَـسٌّ و[مـا][3] سَـحْبان[4]، قُلـتُ: وَزِدْنـي مِـن بَيانِكَ بالإظْهـار، فقال: وهـلْ تَخفى الشـمسُ رابعةَ النهار! ألَا وهُو العلَّامة النِّحْريـر[5]، الّذي لَيس لَه فيما أعلَمُ نَظيـر، مِعْراجُ الدِّراية، وحَامـلُ[6] لِـواء الرِّوايـة، خازنُ الأسْـرار، جامعُ البحـار، مِفتاحُ العلوم، كنْـزُ الدَّقائق والفُهـوم، كِفايـةُ المُحتاج، والسِّـراجُ الوَهَّاج، ألَا وهُو سَـعيدُ الـذات، مَحمودُ المآثر

(1) من الخفيف، ولم أعثر له على قائل في حدود بحثي، فلعلَّه من نظم المؤلِّف.

(2) البيت من الطويل، لأبي تمام. يُنظَر: شرح ديوان أبي تمام، للتبريزي، (ج1/ص290).
وفي (ت) جعلَ هذا البيت بعد قوله الآتي فيما بعد: (الّذي لَيس لَه فيما أعلَمُ نَظير).

(3) زيادة من (ت).

(4) أسماء أعلام يُضرَب بهم المثَل. فالأول إياس بن معاوية بن قُرَّة (ت 122هـ)، من التابعين، يُضرَب المثل بذكائه. والثاني: حَسّان ابن ثابت، من فحول شعراء العرب في الجاهلية والإسلام، له ديوان شعر مطبوع. والثالث: قَسّ بن ساعدة الإيادي، من فصحاء العرب في الجاهلية، له خطبة مشهورة في منابذة الوثنية. والرابع: سَحبان الوائلي، من فصحاء العرب في الجاهلية والإسلام، خطيبٌ مفوّه، يُضرَب المثل ببلاغته.
يُنظَر: البداية والنهاية، لابن كثير، (ج13/ص116، وج11/ص216، وج3/ص299، وج11/ص282).

(5) أي: العالِم بالشَّيء، المجرِّب له. يُنظَر: مقاييس اللغة، لابن فارس، (ج5/ص400).

(6) في (ت): (حامل) دون واو.

والصِّفـات. فقلـتُ: الآنَ الآن، قـدْ عَرفْتُـه بالعِيان، لكـنَّ هذا لَا يقْدرُ أحـدٌ بِفِيه، أنْ يَنطِـق مِـن الصِّفات بِما فيـه، قال: قلْ بَعـضَ صِفاته، وارْجُ القَبول مِـن جُلِّ صِلاته، والشـيءُ الّذي لا يُدرَك كُلُّه لا يُترَك كُلُّه، فقلتُ مُتَمَسِّـكًا بِذَيـل الطَّـرَب، آخِذًا[1] بأنّ الامْتِثـالَ خيرٌ مِن الأدَب[2]:

هَـذا النَّسِـيمُ مِـنَ الـحَدائـق لاحَـا
يَـمْـشِـي الـهُـوَيْـنـا بُـكْـرةً ورَوَاحـا
والأَرضُ كَـلَّلَـهـا الرَّبـيـعُ كَـأنَّـها
خَـوْدٌ[3] تَـحُـوزُ مِـنَ الـجُـمـانِ وِشَـاحـا
فـاسْـتَـعْـجِـلِـهـا بِـكْـرًا تَـقَـادمَ عَـهْـدُهـا
كَـالـشَّـمْـسِ شَـكْـلًا والـخُـزامِ فَـوَاحـا
راحٌ تُـرِيـكَ الـصُّـبحَ مِـنْ كَـاسَـاتِـهـا
وتُـدِيـمُ فِـيـكَ بِـسِـرِّهـا أَفـرَاحـا
مِـنْ كَـفِّ مَـخْـضُـوبِ الـبَـنـانِ إذَا رَنَـا
كَـالـسَّـيـفِ يُـنـفِـذُ فـي الـقُـلُـوبِ جِـراحـا
تَـخِـذَ الـدُّجُـنَّـةَ طُـرَّةً[4] وغَـدَائـرًا
والـصُّـبـحَ عُـنْـقًـا والـلِّـحَـاظَ سِـلاحـا

(1) في (ت): (قائلًا).
(2) القصيدة للمؤلِّف على البحر الكامل.
(3) وهي الفتاة الشابة. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج4/ص294).
(4) الدُّجُنَّة: هي اللّيلة الظلماء. يُنظَر: الصحاح، للجوهري، (ص2110).
والطُّرَّة: هو ما يُخاط على حاشية البُرْد. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج7/ص404).

المنارة للاستشارات

ظَبْـيٌ تَلاعَـبَ بالعُقـولِ وَكلَّمـا
قَـدْ رُضْتَـهُ لُطْفًـا يُرِيـكَ جِمَاحـا

طَـورًا يُـرِي شَـكْلَ الغُـلامِ وتَـارةً
يَحْكِـي مُسَـوَّرَةَ الـذِّراعِ رَدَاحـا

فـي رَوضَـةٍ عَكَـفَ النَّسِـيمُ بِظِلِّهـا
وبِهَـا الرَّبيـعُ وزَهـرُهُ قَـدْ لَاحـا

مَـا بَيـنَ أَبيـضَ كاللُّجَيـنِ وأحمـرٍ
شِـبْه النُّضَـارِ وأصفَـرٍ قَـدْ فَاحـا

وبِهـا الطُّيـورُ علَـى الغُصـونِ سَـواجِعٌ
فَـمُـغـرِّدٌ ومُـسـبِّـحٌ قَـدْ صَـاحـا

تَشْـدُو فَتَحكِـي فـي زَحِيـمِ غِنائِهـا
خَطْبـاءَ تُعْلِـنُ فـي البُكُـورِ فِصَاحـا

وكَـأنَّمـا ذاتُ الجَنـاحِ بِشَجْوِهـا
صَـبٌّ بـهِ عَبَـثَ الـغَـرامُ فَنـاحـا

هَـذا ومَـا زهَـتِ الحَدَائـقُ غِـبَّ مـا
أَهْـدَتْ لَهـا أَيـدِي الرَّبيـعِ وِشَـاحا

لَـكِنَّـهـا عَـلِـمَـتْ يَـقِيـنًا أَنَّـهُ
آتٍ لَهـا الشَّـهمُ السَّـعيدُ صَبَاحـا

الأَلْمَعِـيُّ المَاجِـدُ المَولَـى الَّـذِي
فَـاقَ الـغَـمـامَ نَـوائِـلًا وَسَـمـاحـا

مَولَـى غَـدَا فـي العِلْـم بَحْـرًا قَاذِفًـا
دُرَرًا تُضِـيءُ مِـنَ اللِّسـانِ صِحاحـا
تَـخِـذَ الـتَّـكـرُّمَ شِـيْـمـةً وَشَـعَـائـرًا
والـحِـلْـمَ حَـلْـيًـا والـعَـفـافَ رَبـاحـا
يَـــا خَاطِـبًا أَوْجَ الكَمَـالِ وَرَاقِـيًا
درَجَ الـعُـلُـومِ وطَـالـبًـا إِصْـلاحـا
يَمِّـمْ حِمَـاهُ وَلَا تَحِـدْ عَـنْ بَابِـهِ
فهُـوَ المُـرامُ لِمَـنْ أَرَادَ نَجاحـا
مَـــولايَ لَـمْـحًـا بـالـلِّـحـاظِ لِـغـادةٍ
وَقـفَـتْ بِـبَـابِـكَ لا تَـــرُومُ بَـراحـا
وَقفَـتْ وقَـدْ صَبـغَ الحَيـاءُ خُدُودَهـا
لِتَنـالَ مِـنْ قَيْـدِ الخُمُـول سَـراحا
فَـعَـسـاكَ تُـسـعِـفُـهـا بـأَكـمَـلِ مِـنْـحـةٍ
وتُـــريـــشُ مـنـهـا بـالـقَـبـولِ جَـنـاحـا

سيّدي:

هذا ما سَـمَح به لسـانُ الفكرة والخيال، ونَسـجَتْهُ يدُ القَريحة[1] المِعطال، فجاءتْ بحمْـدِ اللّه مُرصَّعـةَ المَعاني، تُغْنِي عن رَنّـة العُود والمَثاني؛ وذلكَ مـعَ اغْتيال الزَّمان الخَـوَّان، وتَكدُّر الخاطِر والجَنان:

لَـئِـنْ أدركْـتَ فـي رَقْـمِـي فُتـورًا
وتَـقـصِـيـرًا بِـتَـرصِـيـعِ المَعَـانـي

(1) أي: استنباط العلم بجودة الطبع، وأصل معناها: أوّل ما يُستنبط من البئر. يُنظَر: الصحاح، للجوهري، (ص396).

المنارة للاستشارات

فَـلا تَثْبـتْ لِنَقصِـي، إنَّ رَقْصِـي
عـلَى مِقْـدارِ تَنْشِيـطِ الزَّمَـانِ[1]

فإنْ تُلْبِسْـها بِمَلابِس القَبول، فهُو الرَّجـا مِنكَ والمَأمول، وإلَّا فهي نَفْثةُ مَصدور[2]، وإنّي إلَيك إذنْ لَشَكور[3]:

فَـإنْ تُولِنـي مِنـكَ الجَميـلَ فَأَهلُـه
وَإلَّا فَـإنِّـي عَـاذِرٌ وَشَـكُـورُ[4]

إلـى هُنـا نضَب[5] رِيقُ القلَم، وأراحَ شَـفَتَيهِ ممَّا رقَم، ونُضِيَ[6] مِن لِباسِـه بُردانِ[7]، مِسْكيٌّ ومَرْجاني.

وصلّى اللّهُ علَى سيّدنا مُحـمَّد بدْر التمام، مَن للأنبياءِ والرُّسل خِتام.

عُبوديةُ العَبدِ الداعي قليلِ المَساعي
الراجي نَفَحاتِ ربّهِ الخفيّاتِ
الفَقيرِ عَبْدِ الغَنِيِّ السَّادات
-عُفي عَنه-

(1) البيتان من الوافر، ولعل الأصل لأبي الفتح البستي بألفاظ مقاربة:

إذا أبصرتَ في لفظي فتورًا ❊ ❊ وخطي والبلاغة والبيان
فلا تَرْتبْ بفهمي، إن رقصي ❊ ❊ على مقدار إيقاعِ الزَّمانِ

يُنظَر: ديوان أبي الفتح البستي، (ص195)، ويتيمة الدهر، للثعالبي، (ج4/ص374).

(2) هو الذي يشتكي صدْرَه، «ضِيقُ الصدْر». يُنظَر: الصحاح، للجوهري، (ص1333).

(3) في (ت): (وإني لك عاذر وشكور).

(4) البيت من الطويل، لأبي نواس. يُنظَر: ديوانه، (ج1/ص252).

(5) نَضَبَ الماءُ نُضُوبًا إذا ذهبَ في الأرض. يُنظَر: العين، للفراهيدي، (ج7/ص48).

(6) أي: اسْتُخرِجَ. يُنظَر: السابق، (ج7/ص58).

(7) تُنطَق هنا بإشباع الكسرة لموافقة السجْعة. والبُردان مُثنى (بُرْد)؛ أي: الثوب أو الكساء الذي يُلتَحف به. يُنظَر: السابق، (ج8/ص29).

قائمة المصادر والمراجع

- أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، (1998م).
- الأعلام، لخير الدين الزِّرِكْلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، (2002م).
- الأغاني، لأبي الفَرَج الأصفهاني، دار إحياء التراث، بيروت، (1415هـ).
- البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، تحقيق عبد المحسن التركي، دار هجر، السعودية، (1997م).
- تاج العروس، لمرتضى الزبيدي، مجموعة محققين، دار الهداية، (د.ت).
- جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، (1987م).
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار، تحقيق بهجة البيطار، مجمع اللغة العربية، دمشق، (1961م).
- خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء المغرب والأندلس)، لعماد الدين الكاتب الأصبهاني، تحقيق آذرتاش آذرنوش، الدار التونسية، (1971م).
- الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، ط4، (د.ت).

المنارة للاستشارات

- ديوان ابن خفاجة، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، (1984م).
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، (1991م).
- ديوان أبي الفتح البستي، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق، (1989م).
- ديوان أبي نواس، تحقيق فاغنر، النشرات الإسلامية، بيروت، (2001م).
- روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، لمحمد جميل الشطي، دار اليقظة، دمشق، (1356هـ).
- شرح الحماسة، للمرزوقي، تحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، (2003م).
- شرح ديوان أبي تمام، للتبريزي، دار القلم، بيروت، (د.ت).
- الصحاح، للجواهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، (1987م).
- علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري، لنزار أباظة ومحمد مطيع حافظ، دار الفكر المعاصر، بيروت، (1991م).
- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الهلال، (د.ت).

- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
- محمد بن عمار الأندلسي، لصلاح خالص، مطبعة الهدى، بغداد، (1957م).
- المحكم، لابن سيده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (2000م).
- المخصص، لابن سيده، تحقيق خليل فجال، دار إحياء التراث، بيروت، (1996م).
- معاهد التنصيص، لأبي الفتح العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
- مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، (1979م).
- المنتخب، لكراع النمل الهنائي، تحقيق محمد العمري، جامعة أم القرى، (1989م).
- منتخبات التواريخ لدمشق، لمحمد أديب الحصني، المطبعة الحديثة، دمشق، (1927م).
- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، (1414هـ).
- يتيمة الدهر، للثعالبي، تحقيق مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، (1983م).

المنارة للاستشارات

Copyright of Albayan Journal is the property of Kuwaiti Writers' Association and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com